

# خيمة قطر



50 قتيلاً بغارة روسية  
على حماة



الإمارات توفر الأضاحي  
وكسوة العيد في اليمن

«34»

«34»

27 www.albayan.ae

الأربعاء 01 ذو الحجة 1438 هـ | 23 أغسطس 2017 م | العدد 13580

# القطريون يحاصرون «الحمدين»



الدوحة وراء  
ال«ربيع الدموي»

خبراء عرب:  
النظام القطري  
إلى زوال

بذات فناني  
قطر تعكس  
ثقافة الارهاب

فضيحة جديدة تلاحق المخابرات القطرية

## إيقاف حساب مزيف باسم نجل «وسيط الخير»

■ انشقاق قائد حرس قصر الوجبة والاعتقالات تطال موظفي البنوك

■ سياسة التخويف مستمرة و 50 ألفاً على قوائم الممنوعين من السفر

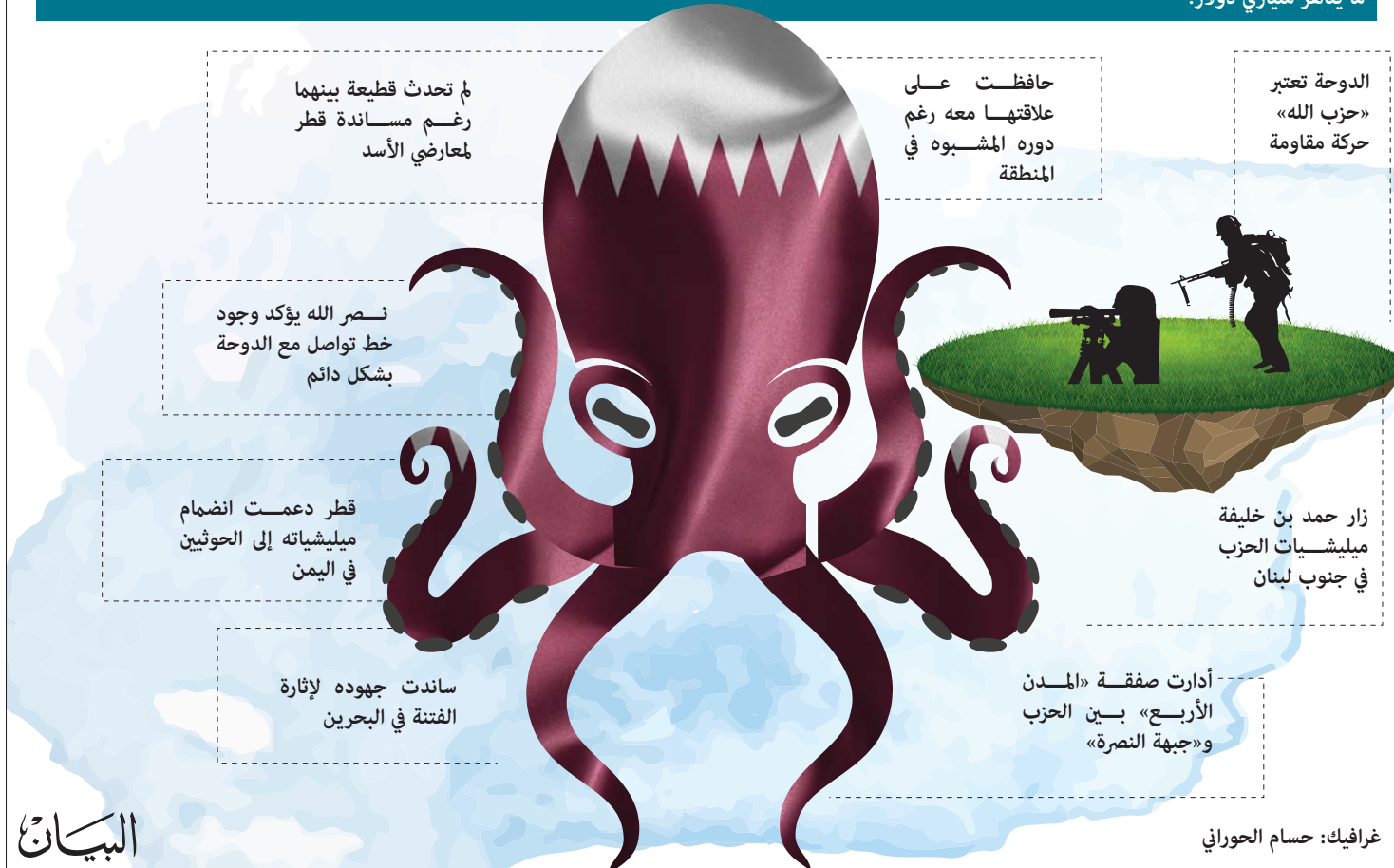
الحمدين» وحلفائه من كتائب عزمي بشارة  
و«الإخوان».

وكشفت صفحة قطر مباشر على تويتر عن  
إحالة جميع موظفي بنك الريان - طريق  
سلوى إلى التحقيق بمن فيهم مدير البنك  
«لؤي العتيبي»، وفيما لم توضح الصفحة  
أسباب الإحالة غير أن مراقبين رجحوا أن  
تكون على علاقة بسفر ما لا يقل 432 قترياً  
لأداء مناسك الحج، وفي السياق ذاته أكدت  
الصفحة أن العميد علي محمد الراشد قائد  
العمليات الخاصة انشق عن قوات الأمن  
المكلفة بحراسة قصر الوجبة ووصل إلى  
السويد.

إلى ذلك كشف المعارض القطري والموظف  
السابق في جهاز المخابرات، علي الدهنيم  
الممارسات السرية للمخابرات القطرية  
للإيقاع بكبار رجال الأعمال وموظفي الدولة  
بالتعاون مع الموساد الإسرائيلي، مشيراً إلى  
حالة الخوف التي تعيشها الأسرة الحاكمة ما  
تضع 50 ألف شخص على قوائم المنع من  
السفر، وأكد الدهنيم أن قطر كان لها مشروع  
استخباراتي عالي المستوى لكنه فشل  
وتوقف مع وصول الرئيس الأميركي دونالد  
ترامب إلى رأس السلطة في البيت الأبيض.  
وأكد الدهنيم أن قطر تدار من قبل عصابة  
مافيا على مستوى عال من الإجرام، مشيراً  
إلى أن المتحكم الأول هو حمد بن خليفة  
الأمير السابق، يليه حمد بن جاسم، ثم  
عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة سابقاً،  
وحمّد بن خليفة العطية مستشار الأمير  
الخاص، وحمّد بن علي العطية رئيس الأركان  
وزير الدفاع سابقاً، وبعد ذلك في الدرجة  
السادسة تميم. وقال إن قطر تربطها علاقات  
وطيدة بعدد من التنظيمات الإرهابية وأنها  
سعت لتدمير العديد من البلدان العربية  
وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية،  
مشيراً في الوقت ذاته إلى العلاقة الوطيدة  
التي تربطها بإيران ودعمها المتوالي لسياسة  
طهران في المنطقة من لبنان التي تدعم فيها  
بشكل علني حزب الله الإرهابي.

## العلاقة الأثمة

علاقة قطر بـ«حزب الله» اللبناني علاقة طويلة وعميقة بدأت خلال تمويل قطر لإعادة إعمار العديد من القرى المدمرة في جنوب لبنان بعد الحرب مع إسرائيل عام 2006 ولم تنته عند اعترافها بـ«مقاومة» الحزب لإسرائيل على حد تعبيرها بل كانت ثمة محطات حاسمة تؤكد مدى الرابطة العضوية بينهما باعتبارهما يشتركان في وحدة المسار في إثارة الفوضى في المنطقة، وليس أدل على ذلك زيارة أمير قطر حمد بن خليفة آنذاك قرية بنت جبيل اللبنانية عام 2010، وهي أحد معاقل ميليشيات حزب الله التي حشدت أفرادها لاستقباله. ولوحت أعلام صفراء لحمد بن خليفة، معبرة عن احتفال أنصار حزب الله بقرار إعادة إعمار القرية المتضررة، كما ترسخت هذه العلاقة من خلال اتفاق قادته قطر بين «جبهة النصرة» من جهة و«حزب الله» من جهة أخرى لإجلاء سكان بلدات كفرنبا والفوعة ومضايا والزبداني في سوريا، والذي دفعت فيه الدوحة لـ«حزب الله» ما يناهز ملياراً دولار.



### عواصم - البيان، وكالات

وضع «تنظيم الحمدين» الشعب القطري في دائرة أعينته موعلاً في سياسة التخويف عبر الاعتقال والمضايقات لكل من يرفع صوته مندداً بحماقته التي أوردت قطر موارد الهلاك وفيما استمر التنظيم في اعتقاله وتهديداته واضعاً 50 ألفاً من القطريين على قوائم المنع من السفر، تتكشف يوماً بعد الآخر الفضيحة التي يرتكها لتضليل القطريين، ومحاولة مغالطة الواقع بأن أيامه في السلطة باتت معدودة، وأن قبضته الأمنية بدت بالتفكك، وتكشفت آخر فصول الفضيحة على يد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» الذي أوقف حساباً مزوراً يحمل اسم نجل «وسيط الخير» عبدالله بن علي آل ثاني، كان يديره ضابط في الأمن القطري.

وأكد علي بن عبدالله آل ثاني الذي زورت المخابرات القطرية الحساب باسمه أنه لم يبايع الأمير تميم إبان توليه للحكم مشدداً أن المخابرات القطرية استغلّت ابن عمه المسجون وأجبرته على تسجيل بيعة لتميم ونشرتها على أنها بيعته وقال في تدوينة «اللي ماخذ حسابي يدخل تويتر على شان يقول بيعتي لتميم نرى هذا أنا وأقولك من انقلاب 1972 وأنا ما لي بيعة لحد» وأردف في تغريدة أخرى «لأسف لن أنزل لهذا المستوى من تزييف الحقائق، الإعلام القطري يصور ابن عمي المعتقل بالفيديو ويدي بأنه أنا حسينا الله ونعم الوكيل».

### أنصاف

وأضاف في تدوينات أخرى في حسابه الرسمي والمعتمد «الحمد لله إدارة تويتر تصفني عكس الأخوة في قطر الذين ظلموني واستغلوا اسمي وأسأؤوا لي شكراً».

ووجدت تغريدات حفيد آل ثاني استحساناً كبيراً من متابعيه، مشيرين إلى أن التزوير والاختلاق شيمة من شيم «تنظيم

## المعارضة القطرية: إطلاق نار في قصر الوجبة والتوتر يبلغ مداه

غضبهم واستيائهم لقرارات الحكومة القطرية بهذا الشأن، ومنعها الطيران السعودي من نقل الحجاج القطريين. كما أطلقوا هاشتاغ «ارحل يا تميم»، معربين عن أن «فرصة الحج ينتظرها الإنسان طوال عمره حتى يستطيع إليها سبيلاً، ثم تمنعنا حكومة الغلمان بكل بساطة». وغرد أحد الناشطين: «الأتراك في شوارعنا يسرحون ويمرحون، والحجاج في قطر لا يوفّر لهم طائرة لنقلهم، حكومتنا تخذلنا، أتكلم بالحق ولا أخاف».

في محاولة لمحو المحتوى ومنازعة ما هدفت إليه هذه الهاشتاغات. وفي السياق بثت صفحة قطر مباشر على تويتر فيديو يحوي تبادلاً لإطلاق النار قالت إنه وقع في قصر الوجبة بين القوات التركية وأفراد من الجيش القطري في وقت كشف نشطاء قطريون على مواقع التواصل الاجتماعي عن أن التوتر في الدوحة بلغ مداه، ولليوم الثالث على التوالي، أعرب ناشطون قطريون عبر وسم #تميم\_يحصّر\_حجاج\_قطر، عن

قطر، في إشارة إلى الشكر والعرفان لوساطته، وخلال عملية بحث بسيطة داخل هذه الهاشتاغات تبين أن الغالبية التي أسست هذه الهاشتاغات كانت تندد بموقف تميم الرامي إلى تسييس الحج. ولم ترض سوى ساعات ليتبع ذلك ردة فعل مبرمجة إلكترونياً تجند حسابات وهمية ذات أسماء مستعارة وصور سوداء في محاولة لتلميع وتشويه هذه الهاشتاغات؛ تحتوي هذه التغريدات نصوصاً تمجيدية لتميم،

والهاشتاغ الذي تلاه مباشرة #عبدالله مستقبلي - قطر. ولم تمض عدة أيام على وساطة الشيخ عبدالله آل ثاني حيال الإذن بالسماح للحجاج القطريين إلى الأراضي السعودية إلا وقوبلت بالرفض من قبل الحكومة القطرية، هذا الرفض بات يسجل ردات فعل مستنكرة من الشعب القطري ضد الحاكم تميم من خلال تصد هاشتاغين؛ الأول: #ارحل- يا تميم الذي تصد «تويتر» في قطر، تلاه مباشرة #عبدالله مستقبلي-

والهاشتاغ الذي تلاه مباشرة #عبدالله مستقبلي - قطر. ولم تمض عدة أيام على وساطة الشيخ عبدالله آل ثاني حيال الإذن بالسماح للحجاج القطريين إلى الأراضي السعودية إلا وقوبلت بالرفض من قبل الحكومة القطرية، هذا الرفض بات يسجل ردات فعل مستنكرة من الشعب القطري ضد الحاكم تميم من خلال تصد هاشتاغين؛ الأول: #ارحل- يا تميم الذي تصد «تويتر» في قطر، تلاه مباشرة #عبدالله مستقبلي-

### عواصم - البيان، وكالات

كشفت ناشطون في المعارضة القطرية أن التوتر بلغ مداه في الدوحة وأن اشتباكاً بالأسلحة الخفيفة وقع عند بوابة قصر الوجبة حيث يقم رأس النظام القطري تميم بن حمد، بين القوات التركية وأفراد من القوات المسلحة القطرية، مشيرين في الوقت ذاته إلى أن تنظيم الحمدين جند جيشاً للتشويش على هاشتاغ «ارحل- يا تميم الذي تصد «تويتر» في قطر،



# تصرفات وتصريحات مشينة لا تحترم العقائد والأخلاق والعادات بذاعات فناني قطر ومسؤوليها تعكس ثقافتها

## الإماراتيون نموذج رفيع يحتذى



إبراهيم خادم

يقول الكاتب الإماراتي إبراهيم خادم: أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تنتهج سياسة الاعتدال والوسطية والتسامح والسلام، منذ اليوم الأول لاندلاع الأزمة مع قطر، موقفها الثابت أمام العالم أجمع على لسان معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، بأن دولتنا لديها موقف صام ضد سياسة الحكومة القطرية التي تجاوزت كل الحدود وشقت الصف الخليجي والعربي بدعمها وتمويلها للإرهاب والإرهابيين وعملها باستمرار على زعزعة الاستقرار وتهديد الأمن القومي لدول الجوار، ذلك وفق الدلائل الثابتة والبراهين المؤكدة. ويتابع: وجاء هذا الموقف القوي من قبل حكومتنا الرشيدة بعد أن نفذ صبرنا وقبل عنجهية وصلف الحكومة القطرية وعدم استجابتها لمطالبنا المحققة مع الدول الشقيقة لسنوات، بضرورة التوقف فوراً عن دعم وتمويل الإرهاب وحماية الجماعات الإرهابية والتكفيرية، والتوقف أيضاً عن التعريض الإعلامي وإثارة الفوضى والفتنة في المنطقة كلها.

## الدرك الأسفل

ويشير خادم إلى أنه للأسف، بعد اندلاع هذه الأزمة، لجأت وسائل الإعلام القطرية إلى شن حملة إعلامية شرسة مغرضة ضد دولتنا والدول الشقيقة، لم تلتزم فيها بأخلاقيات العمل الإعلامي. كما انحدر أسلوبها إلى الدرك الأسفل من الإسفاف والشتن والسباب والتضليل، من أجل تبرير ممارسات حكومتهم في دعمها وتمويلها للإرهابيين والمتطرفين. وفي المقابل، قامت وسائل الإعلام الإماراتية المقروءة

## أنقاض وانحطاط وحقد لا ينتهي



أحمد الشحي

المتخذة ضد قطر إجراءات حكيمية سديدة، تصب في صالح دول المنطقة وشعبها، تصون أمنها واستقرارها، وتحميها من شرور التنظيمات الإرهابية والمخططات التخريبية.

## جريمة بحق الفن ورسالته السامية



ياسر القرقاوي

يرى ياسر القرقاوي، مدير إدارة الفعاليات الثقافية في وزارة الثقافة وتنمية المعرفة، أن فناني قطر يرتكبون في نهجهم وإساءاتهم خلال الفترة الحالية، بحق الإمارات والسعودية والبحرين ومصر. وشتى الدول العربية، جريمة موجهة لرسالة الفن وقيمتها.

ويواصل مدير إدارة الفعاليات الثقافية في وزارة الثقافة وتنمية المعرفة: الفنان والمثقف الحقيقي المخلص لرسالة الفن وللأوطان، دوره الأصيل والجوهري ليس في الإساءة إلى الآخرين، كما يفعل فناني قطر حالياً، وليس في تأجيج الأزمات وصب الزيت على النار.. أو الانخراط في إثارة النزعات والنزاعات.. بل يجب أن يكون حامياً للوفاق والتقارب ومدنياً للإرهاب والقتل.. وللأسف، فإن مبدعي قطر يرتكبون جرائم كبيرة باتجاههم في منى تبرير إرهاب دولتهم، هم بهذا يبتعدون عن أصالة الإبداع وينجرون وراء العملة وعبودية المال.

## الاتجاه الصحيح

ويضيف ياسر القرقاوي: الموقف الحقيقي المطلوب والذي ننتظره فعلياً من فناني قطر، هو السير في الاتجاه الصحيح وكشف الحقائق والتصدي للإرهاب ومموليه، والكف عن مهاجمة أشقائهم، هم مطالبون بدور الموقف والذي يسمى الخطأ ونبذ الإرهاب والتشدد. وأن يسعوا دوماً إلى التقارب والتأثير إلى أن شعوب الخليج العربي واحدة، ولا بد من أن تراعي دولتهم مصالح الخليج العربي ودوله. ننظر هذا من مبدعي قطر، الذين لا بد من أن يقفوا وقفة حق تقرب بين

## عجمان - عصام الدين عوض، دبي - رامي عايش، ريماء عبدالفتاح، داليا إبراهيم، رأس الخيمة، أحمد أبو الفتوح

كان لافتاً، منذ إعلان الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، مقاطعة قطر ومطالبتها بوقف دعمها للقتل والتشدد والتنظيمات المتطرفة، أن انبرى مسؤولو الدوحة وفنانيها ومثقفوها، للدفاع عن موقف حكومتهم عبر المنابر الثقافية والإعلامية المتنوعة، من خلال أساليب وردود بذيئة لا تراعي القيم أو الأخلاق أو التعاليم الدينية، عاكسين بهذا طبيعة مناخ التربية والثقافة الرسمية التي غرسها «تنظيم الحمدين» في المجتمع القطري إذ تشرروها وتبونها بشكل تام، حيث إنها المبنية على أساس الإرهاب والكره والإساءة والحقد ومعاداة الأصالة العربية، وهو ما أفرز في دواخلهم أزمات نفسية واضطرابات خطيرة.

وفي مقابل تلك الحال، كانت بارزة ومتميزة طبيعة مواقف وتصرفات وتصريحات مسؤولي ومثقفي وفناني الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، باتسامها بالمستوى الرفيع والقيمة الأخلاقية خلال دفاع هؤلاء من موقف بلادهم، وذلك عبر أساليب وردود منطقية ووزنية، بعيدة عن أي إساءات تراعي القيم والتعاليم الدينية، وتنصب فقط على تفكيك وتفنيذ طبيعة إرهاب قطر وحقائق نشرها للتشدد ودعمها للإرهاب.

## «لا حياة لمن تنادي»

يقول الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد، كبير مفتين، مدير إدارة الافتاء في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي، إن الحكومة القطرية قدمت «مبادئها» على المصلحة العامة للشعب الشقيق الذي ضحت به، لشدة التأثر بالمبدأ الإخواني الدخيل على مجتمعاتنا الخليجية. وأكد الحداد أن الوفاء بالعهود من الأمور التي عظم الله شأنها وفخم أمرها كما في قوله تعالى (وأوفوا بعهود الله إذا عاهدتم ولا تقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً إن الله يعلم ما تفعلون)، مضيفاً: إن هذه الآية «عظيمة يحفظها الناس أجمعون لأنهم يسمعونها في كل خطبة جمعة، وقد كان اختيار الخطباء لها موقفاً لبيّنوا للناس خطر نكث العهد ونقضه؛ لما في ذلك من استخفاف بالمواثيق وضياح للحقوق، وهي أمور تقتضيها الأخلاق الكريمة العربية والإسلامية وغيرها، فإن ذلك من القيم العظيمة التي تتفق عليها الإنسانية.

ويتابع أحمد بن عبد العزيز الحداد: لقد كنا نسمع من السياسيين أن المصلحة تقدم على المبدأ في هذا الفن، وقد انعكست هذه القاعدة السياسية في أزمته مع الشقيقة قطر، أما الدول المتأثرة بهذه السياسة فإنها قد أحسنت صنعاً بإظهار المكنون من هذه المعاهدة التي كانت حديثاً خاصاً فأصبحت معلومة عامة، وذلك ثبوتاً للذمة أمام الشعب القطري وأمام شعوب المنطقة، فارتبها بوضوح نقيه، وقد أعذرت كثيراً، لو أنها كانت تنادي حياً سميعاً بصيراً صحيفياً، وصدق الإمام الشافعي رحمه الله تعالى بقوله:

وقد أسمعتم لو ناديت حيا  
ولكن لا حياة لمن تنادي  
كنار لو نفخت بها أضاءت  
ولكن أنت تنفخ في رماد.

ويستطرد: إذا كان ذلك بين إخوة العقيدة والجيرة في البلدان والمصالح المشتركة فإن نكثها العهود معها يعتبر أمراً عظيماً وغدراً خطيراً، وقد كان المسلمون في صدرهم الأول يحفظون هذه العهود ولو كان في ذلك خطر على أنفسهم كما كان من الصحابي عمر بن عبد العاص مع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم وقتصته المشهورة في الجهاد بأرض الروم، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن العادرات ينصب له لواء يوم القيامة، فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان» وقد جرت سنة الله في خلقه أن الذي ينقض العهد والميثاق تدور عليه الدائرة إن قريباً أو بعيداً.

ويستطرد: التاريخ الإسلامي قديمه وحديثه حافل بشواهده في ذلك، لأن الله تعالى أقام الكون على العدل فمن لم يف ولم يعدل واتخذ المكر أسلوب حياة والمراوغة سياسة فإنه سيحانه قد يمهله لكنه لا يمهله، والناس جميعهم لا يقفون مكتوفي الأيدي حيال من لا يفي بعهده ولا ذمة، بل إنهم يتخذون مواقفهم الحازمة حمائية لأنفسهم ومواطنيهم وبلدانهم، وهذا أمر معهود في أعراف الناس وسياساتهم، والذي لا ينقض منه العجب، أن نكث العهد يأتي من قريب مليء نسيب جار، وليس من بعيد قد يغريه بعد المسافة أو من فقير يبحث عن مادة، فما الذي يحمله على ذلك؟

## الوطن والمواطن

وتشرح د. أمل بالهول، مستشارة الشؤون المجتمعية في مؤسسة وطني الإمارات وجهة نظرها في المسألة: التعامل الواعي والحكيم والشفاف مع الإيقاع السريع للمتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والبيئية في الإمارات، إضافة إلى اجتهاد قادتنا في العمل الوطني لاستشراف المستقبل وإسعاد الشعب وبناء أجيال مبدعة ومبتكرة، مسائل مهمة وأساسية، عززت ثقة المواطنين بقرارات دولتهم



أحمد الحداد:

حكومة قطر قدمت «انحيازاتها الإخوانية» على مصالح شعبها



عبدالله بن حيدر:

متفائل بقدرته الإمارات والسعودية على إنقاذ شرفاء قطر



أمل بالهول:

لا بد للقطريين من مواجهة حكومتهم الفاسدة

وحكومتهم، وزادت يقينهم بأن المواقف التي تتبناها دولة الإمارات تصب في مصلحة الوطن والمواطن ومستقبلها، وهذا بلا شك يعزز عطاء القيادة الرشيدة يوماً بعد يوم، لا سيما وأن الثقة والتفاهم والمحبة بين الشعب والقيادة، ثلاثية تمكن الطرفين من تطوير أداثهما وتقديم أفضل ما لديهما. وتبين أمل بالهول أن مثقفي ومسؤولي الإمارات عكسوا صورة قادتهم ودولتهم في ردودهم على قطر الإرهاب، إذ فندوا ممارساتها القاتلة ودانوا إرهابها بأسلوب خلقي بعيد عن الإساءة ومبنين على القيم الأخلاقية والحقائق.

## واقع ميداني

تتابع أمل بالهول: استثمرت الإمارات في بناء الإنسان، بالنسبة للأذيل التي توجد في الأطراف، فكل من ينتمون إلى الإخوان في أي مكان فقدوا كل آمالهم وأحلامهم، لذلك ليس يجدي عليهم أن يخرجوا بهذه (السفالات) والإساءة للدولة ورموزها.. ولكنهم خائبون فهم لا يدرون مدى حب والتفاف الشعب الإماراتي حول قيادته الرشيدة.

وتساءل قائلاً: كيف يخرج إلينا أمثال هؤلاء ويثبون روح الفتنة فينا، ما أحقق هذا التساؤل من جهة لا يرون كنه الفتنة الإماراتية وقيادة الأعمى؟ ويلفت إلى أن أيادي صاحب السمو الشيخ محمد



جاسم خلفان

الناشط الوطني د. جاسم خلفان، أن من يتكلمون عن قيادة الإمارات ويسبون إليها هذا ليس بجديد بالنسبة لهم، لأن سقوط الإخوان أصبح فاجعة بالنسبة للأذيل التي توجد في الأطراف، فكل من ينتمون إلى الإخوان في أي مكان فقدوا كل آمالهم وأحلامهم، لذلك ليس يجدي عليهم أن يخرجوا بهذه (السفالات) والإساءة للدولة ورموزها.. ولكنهم خائبون فهم لا يدرون مدى حب والتفاف الشعب الإماراتي حول قيادته الرشيدة.

وتساءل قائلاً: كيف يخرج إلينا أمثال هؤلاء ويثبون روح الفتنة فينا، ما أحقق هذا التساؤل من جهة لا يرون كنه الفتنة الإماراتية وقيادة الأعمى؟ ويلفت إلى أن أيادي صاحب السمو الشيخ محمد

## عجمان - البيان

يؤكد مواطنان في عجمان وأم القيوين، أن التغريدات المتكررة من بعض القطريين التي تسيء إلى الإمارات وإلى رموزها، بذينة وعارية من الصحة وتتجاوز الحقائق ولا تعكس الواقع الحقيقي الذي يعيشه إنسان الإمارات والالتفاف الشعب حول قيادته الكريمة، مبينين أن الإمارات أيديها بيضاء في خدمة البشرية والتعامل الحسن، وذلك منذ اتحاد الإمارات على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه، وأن الذين يسبون إلى الإمارات وقيادتها الرشيدة لا يدركون أنهم كلما أسأوا لقادتنا تمسكتنا بهم إلى الأبد. إذ يوضح



# دولة الإرهاب

## ترد أخلاقي وخيانة لأمانة الأوطان



■ أحمد محمد الخاطري

وما رأيناه من تطاول أزعجنا ويتطلب وقفة صارمة توقع المزيد من العقوبات والإجراءات المشددة تجاه من يقف خلف هؤلاء السفهاء.

## «دويلة» الشر غدت وكرًا للإرهاب



■ سلطان حميد الجسمي

منابرها الثقافية والإعلامية.. إنها صاحبة إعلام محرض يتبنى الإرهاب وقواه، وينادي بالثقافة والمذهبية والقتل. ويتابع حديثه: لا شك أن الحكومة القطرية تلعب دور الإعلام الفاسد في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي باستخدام الدولار لإغواء أبقاها المرتزقة، لتستغل الجميع في الحرب الإعلامية غير أخلاقية التي تشنها على الدول الأربع المكافحة للإرهاب، وللأسف استغلت قطر إعلاميها ومثقفها وفنانيها في هذه الحرب غير الأخلاقية، فذفقا وشتموا وحرضوا ونشروا الشائعات ونكرواجميل وبينوا للمشاهدين الخليجي والعربي بأنهم أفاع يحاولون نشر سمومهم الغادرة للجمهور الخليجي والعربي، بينما نرى أن الشخصيات السياسية والإعلاميين الإرهاب، يبرزون الحقائق للرأي العام والمجتمع الدولي بهدف محاربة الإرهاب.

### تأجيل

ويرد الجسمي: منذ بداية الأزمة القطرية يتبين لنا وكأن الإعلام القطري هو من يدير الدولة، ويتمثل بقناة الجزيرة، موضحاً أن الحكومة القطرية لا تملك القدرة الكافية على أن يكون لها خطاب سياسي دبلوماسي من شأنه أن يخرجها من الأزمة.. وما يفعله الإعلام القطري اليوم هو تآجيج الأزمة الخليجية.. إذ جعل المنابر القطرية أكثر إرهاباً من المكافحة للإرهاب.

## الطفولة تدفع ثمن إرهاب الحكومة القطرية



■ نبيل اللبائدي

التي تدافع عن نظام «الحمدين» ما هي إلا فئة قليلة ولا تمثل الشعب كله، وقال: لن يسكت الشعب القطري على تجاوزات نظام «الحمدين»، لا سيما وأنه يعي تماماً أن لا حضن له سوى الحزن الخليجي، ولعل وضع الحكومة القطرية الحجاج القطريين على قوائم المطلوبين، كما يشير اللبائدي، برهن للشعب القطري تمادي حكومته في الشر، حيث وصل بهم الأمر إلى حد تعطيل شعبية من شعائر الدين، ما بثت أن النظام «الحمدين» يتصرف معجز عن الشعب، وبما يتماشى مع مصالحه.

يؤكد المستشار أحمد محمد الخاطري رئيس دائرة محاكم رأس الخيمة، أن السياسة التي تتبعها القيادة القطرية الحالية تعكس تردي أخلاق صناع السياسة القطرية حينما يتناولون على الإمارات وموزها السياسية، موضحاً أن مسؤولي ومثقف قطر في ردودهم وتعاطيهم بالأزمة الحالية، خلصوا رداء الحياء ومعانيه وابتاتوا يقذفون بحمم بذينة من الألفاظ النابية التي لا يجرو أصحاب العقول النيرة أن يردونها، لكن السبب الوحيد وراء هذه الحملة وتشجيعها هو خيانة أمانة الأوطان.

ويختتم: إن شعب الإمارات، صغيره وكبيره، على قلب رجل واحد، ملتف حول قيادته يدافع عن وطنه بكل ما يملك ولا يرضى أبداً أن توجه لقيادته ورموز وطنه أي عبارة نابية..

يستعرض الكاتب السياسي والإعلامي سلطان حميد الجسمي، جوانب القضية: لا شك أن قطر بمثقفها ومسؤوليها ونخبها الممثلة أبقا للنظام، هي الآن تعكس حالة الفساد الخلقي التي زرتها الحكومة في المجتمع. ويضيف: كان الهدف الرئيسي من ما سمي بالربيع العربي هو تقسيم الدول العربية وتخريب الشعوب على حكوماتها وتفريقها وتخريب مؤسسات الدول وتعطيلها لفرض الهيمنة والسيطرة، وهنا كانت وتبقى قطر سفيرة لقوى الشر في الشرق الأوسط، إذ تخطط وتآمر وتدعم التنظيمات المتشددة، ضد جيرانها وضد الدول العربية والإسلامية، ولا تنفك تسخر كل الإمكانيات لدعم الإرهاب في المنطقة، حيث دفعت مليارات الدولارات لتدمير الدول العربية لفرض السيطرة وتكون ساحة لقوى الشر، وقد أوت قيادات المنظمات الإرهابية بصفهم على مستشارين ودعاة، من أمثال عزمي بشارة الصهيوني الذي يحمل جنسية دولة إسرائيل.. وأيضاً الهارب من حكم الإعدام في مصر يوسف القرضاوي الذي أحل دماء البشرية بحجة الخروج على الحاكم وأيضاً حلل للإرهابيين تفجير أنفسهم وقتل الأبرياء من الأطفال ونساء.

### خداع واستغلال

ويؤكد الجسمي أن قطر الإرهاب استغلت إعلامها في دعم الإرهاب والإرهابيين، وتواصل التطاول على كافة الدول، بدون مراعاة لأي قيم أو أخلاق، مقدمة نماذج حقيقية لثقافة حياتها وتعاطيها. ويأتي ذلك ليرفد نهجها في استضافة الإرهابيين والترويج لهم، ومثال ذلك عندما استضافت قناة الجزيرة الإرهابية أبو محمد الجولاني زعيم جبهة النصرة الإرهابية في مقابلة، وقد كان الفخر بالمجد واضحاً على وجه مقدم البرنامج الإرهابي أحمد منصور، بأن قتل السوريين الأبرياء هو بمثابة نصر لدولة قطر وحكوماتها، ولا نذهب ليعيد حيث تباهى محمد بن جاسم آل ثاني رئيس الوزراء ووزير خارجيتها السابق، بانتصار جبهة النصرة، في العديد من المحافل الإعلامية.

ويؤشر الجسمي إلى أن قطر مثال البذاءة هي وإعلامها وجوقة المنخرطين في

حفظهم الله ورعا، وهذا يفسر دعم الإماراتيين الكامل لموقف دولتهم من قطر، لا سيما بعد أن انكشفت مخططاتها الإرهابية ومحاولاتها للنيل من سعادتنا وأمننا وأماننا الذي نعيش فيه، وبالمقارنة مع المواقف التي تبنتها فئة من القطريين التي جاءت مدافعة عن نظام «الحمدين» المجرم، نجد أن هذه الفئة التي لا تمثل الشعب بأكمله، وتتعامل مع المجرمات والمستجدات بشكل يعكس سطحية اطلاعها على ما يحدث من حولها.

وتوضح مستشارة الشؤون المجتمعية في مؤسسة وطني الإمارات، أن الإماراتيين ترجموا غيرتهم على وطنهم من خلال طرح عقلائي متوازن يراعي في تفاصيله العلاقات الاجتماعية والإنسانية التي تربطه بالشعب القطري الحقيقي، وقالت: المواقف الانفعالية لبعض القطريين على مواقع التواصل الاجتماعي، تعكس بوضوح التخبط الذي تعيشه حكومتهم ومستوى القلق والتوتر الذي أصبح يعيشه المواطن القطري في ظل إصرار نظام «الحمدين» على موقفه من دعم الإرهاب والإرهابيين والمجرمين، وأنا أراهن على حكمة شعب قطر، خاصة وأن الحكومات تتغير ولكن الشعوب تبقى على أصالتها وقيمتها ومبادئها.

### الحضن الخليجي

وتنصح أمل بالهول الشعب القطري ألا يدع أحقاد حكومته الإرهابية تنتقل إليه وتعمي عينيه عن الحقيقة. وتضيف: نظام «الحمدين» يغرد بعيداً ويعزل عن مصلحة الشعب القطري، وهنا لا بد للقطريين من فهم الموقف واتخاذ موقف حازم تجاه حكومتهم الفاسدة والويعي بأن لا حضن لهم إلا الحضن الخليجي.

### فتيل الشر

وتلفت أمل بالهول إلى ضرورة التمسك بقيم التسامح والتآخي والتعاون، خاصة وأن هناك من يستغل موقف الإمارات والسعودية من قطر الإرهابية، لتعزيز التعصب وخطاب الكراهية والتعصية بين شعوب هذه الدول، حيث خرج بعض المثقفين والفنانين القطريين عبر المنصات الرقمية وحاولوا تسميم وتلويث عقول الأطفال والشباب بأكاذيبهم وادعاءاتهم الباطلة، وقالت: أقول للقطريين لا تروا أبناءكم على الكره والكذب والافتراء ولا تسمحوا للحاقدين بزخ فتيل الشر بينكم وبين أبناء الخليج، فأنت جزء لا يتجزأ من قلوبنا وبيوتنا، وكلنا ثقة بأن تفهمنا واستيعابنا لكم سيغير مواقفكم تجاه حكومتكم المجرمة وسيضعكم على الطريق الصحيح.

### فساد اجتماعي

يوضح الفنان عبدالله بن حيدر أن المجتمع القطري تربي على يد منظومة فاسدة، أشبعته مالا وفساداً وماديات لحد التخمة، فرغم كل الأدلة التي تدين نظام «الحمدين» إلا أن بطانة الحكومة القطرية الواسعة، وضعت أصابعها في آذانها لكي لا تسمع صوت العقل والمنطق والحكمة، واستغلت منصات الرقمية لتشويه صورة أبناء الإمارات والسعودية، بأكثر الألفاظ بذاءة، والأساليب رداءة، كما سدوا عدة طعنات في ظهر الوحدة الخليجية.. والمثير للشفقة أن بعض الفنانين القطريين هب مدافعاً عن نظام «الحمدين» طمعاً في الشهرة وليس بدافع الوطنية والانتماء، لأن المسؤولية الوطنية تفرض الدفاع عن الحق ومحاربة الباطل. ويضيف بن حيدر: أنا متفائل بقدررة الإمارات والسعودية على

انتشال شرفاء قطر وإنقاذهم من منظومة «الحمدين» الفاسدة، كما أن أبناء الإمارات يحترمون الجيرة والأخوة وعلاقات النسب والدم والمصير المشترك التي تربطهم بأبناء الخليج العربي عامة

وشرفاء

قطر خاصة. وبالنسبة لي، كان لا بد من أن أرد على بعض أفواه الشر التي نكرت فضل الإمارات عليها، وحاولت عبر منابر إعلامية صفراء تشويه صورة الإمارات. كشفت هذه الأزمة أن غالبية الشعب القطري غير مطلع وواع للهاوية التي يقترب منها بسبب إرهاب حكومته، وكان هناك غشاوة على عينيه تمنعه من إبطر الحقيقة، على عكس أبناء الإمارات الذين تعاملوا بحكمة مع المجرمات والمستجدات، وكل ذل بفضل الشفافية الكبيرة بينهم وبين قياداتهم.

وقادتنا هم من زرعوا فعم خيرها الجميع، كما أن تلك التغيرات تخالف الشرع والمنطق، وهي في معظمها بسبب عدم فهم فقه الواقع والنظرة السطحية، كما أن أولئك المفردين يريدون أن يشوهوا الصورة الجميلة للإمارات عن طريق تغريدات جائرة وأحكام ظالمة لا يسندها أي دليل ولا منطق. ويوضح أنهم أخطأوا الطريق ولن يصدوا منفذا ليغيروا المفاهيم والأسس الأخلاقية الحميدة التي غرسها الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، التي كان أساسها قيام دولة الإمارات التي تحترم الإنسان في أراضها وتسانع لنجدة الملهوف والمحتاج داخل وخارج الدولة.

بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أباد بضاء في خدمة المسلمين وكافة بني البشر.. وأن كافة قادة الإمارات يتسابقون لخدمة الأشقاء، مبيناً أن تلك التغريدات تعد سقاطات من أشخاص لا يعون ما يقولون، فهي مردودة عليهم مردودة.

ويقول الدكتور عدنان بن محمد أبو محاضر بالمساقات الشرعية بالكلية الجامعية للآم والعلوم الأسرية في عجمان، إن الإمارات دولة مفتوحة للعالم وتستقطب الجميع، وإن هناك دعماً قوياً من قيادتنا الرشيدة ومن رموزنا لحقوق الإنسان، مبيناً أن تغريدات بعض القطريين تجافي الحقيقة ولا تراعي القيم.. وأن الإمارات شجرة مثمرة

## مة الوطنية



■ عدنان بن محمد



## «ارحل يا تميم».. صرخة شعب ضاق بحماقات نظامه

## محللون عرب لـ«البيان»: النظام القطري إلى زوال

القاهرة، رام الله - محمد خالد، محمد الرنتيسي

وضع «تنظيم الحمدين» الشعب القطري ضمن دائرة الأعداء واستمر في حملات التضييق والاعتقالات، في وقت ضاق الشعب القطري ذرعاً بتعنت قيادته، التي تواصل المكابرة والعناد، إزاء مطالب الدول المقاطعة لها، وبدأ الشارع في المجاهرة برفضه لتلك السياسات، مطلقاً «هاشتاق» ارحل يا تميم، الأمر الذي عده محللون بداية النهاية لنظام تميم، وصرخة لشعب ضاق بحماقات نظامه، مؤكداً أن النظام القطري بات إلى زوال محقق، لافتين في الوقت ذاته إلى أن ما يؤخر تغيير الأنظمة في العادة هو عدم وجود البديل الجاهز مشيرين إلى أن ظهور عبد الله بن علي آل ثاني والشعبية الجارفة التي بات يتمتع بها كوسيط لـ«الخبر» جعلت منه بديلاً مناسباً لحكم قطر الحاليين.

وأكد المحلل السياسي الفلسطيني محمد التميمي، أن الشعب القطري لم يعد يحتمل آثار المقاطعة، وبات متخوفاً في ظل سياسة التعنت التي تنتهجها حكومته من تداعيات أخرى، يمكن أن تقضي إلى طرد قطر من مجلس التعاون الخليجي، وحيال هذا الوضع، لم يعد بمقدور القطريين أن يقفوا مكتوفي الأيدي، وبالتالي فإن تحركهم هذا، خير شاهد على أن التغيير قادم لا محال، مشيراً إلى أن الأنتظار التفت في البداية إلى الشقيق الأصغر لأمير قطر، عبد الله بن حمد آل ثاني، باعتباره أكثر عقلانية، كبديل مناسب، غير أن بروز اسم الشيخ عبد الله بن علي بن جاسم آل ثاني، ونجاح وساطته بشأن الحج رفع من أسهمه لتولي دفة القيادة القطرية.

## زوال حتمي

من جهته، يرى الكاتب والمحلل السياسي محمد جودة أن ما بات يعرف بـ«تنظيم الحمدين» أصبح غير مرغوب فيه للاستمرار في قيادة قطر، لا سيما بعد أن أثبت عبثه بأمن واستقرار الدوحة، ووضع الشعب القطري على حافة الهاوية، في وقت تتكشف فيه يوماً بعد يوم، المزيد من الفضائح للقيادة القطرية، وتأمرها على جيرانها وأشقائها العرب، الأمر الذي سيهدد تغيير برضا الشعب القطري، الذي لن يقبل بسلخ بلده عن الحضارة الخليجية، ممثلة بمجلس التعاون. وأوضح جودة، أنه من الصعب، بل المستحيل، أن يعم الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي، دون رحيل القيادة القطرية، مؤكداً أن الشعب القطري سيكون له شأن كبير وحضور لافت، في أحداث التغيير المطلوب، لرفع المقاطعة عن الدوحة، وأضاف: «الرياح العربي الذي دعمته قطر في عديد

والتحريض وإيواء أئمة التطرف والعمالة والعداء للأوطان، إضافة إلى سخاء الإنفاق بالمال على خراب الدول الإسلامية والعربية.. فقدوا الحياء ووصلت بهم أفكارهم الساذجة إلى محاولات مجنونة لتخريب دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا والعراق واليمن وليبيا ودول أفريقية».

## بدائل عديدة

وشدد لـ«البيان» على أن الشعب القطري يزخر بالبدائل، قائلاً: «عشت بينهم فترات مديدة، وجدت فيهم أدباً وخلقاً وكثيراً من الذين يمكن أن يقودوا مجتمعهم إلى الخير والنماء، ونجد ذلك متمثلاً في كافة القبائل القطرية، أضف إلى ذلك أن أسرة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني دائماً ما اتسمت بأخلاق عالية وعلاقات طيبة في كافة علاقاتها مع الآخرين سواء

## رهانٌ واسعٌ على الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني

## الشعب القطري لم يعد يحتمل مكابرة تميم وحلفائه

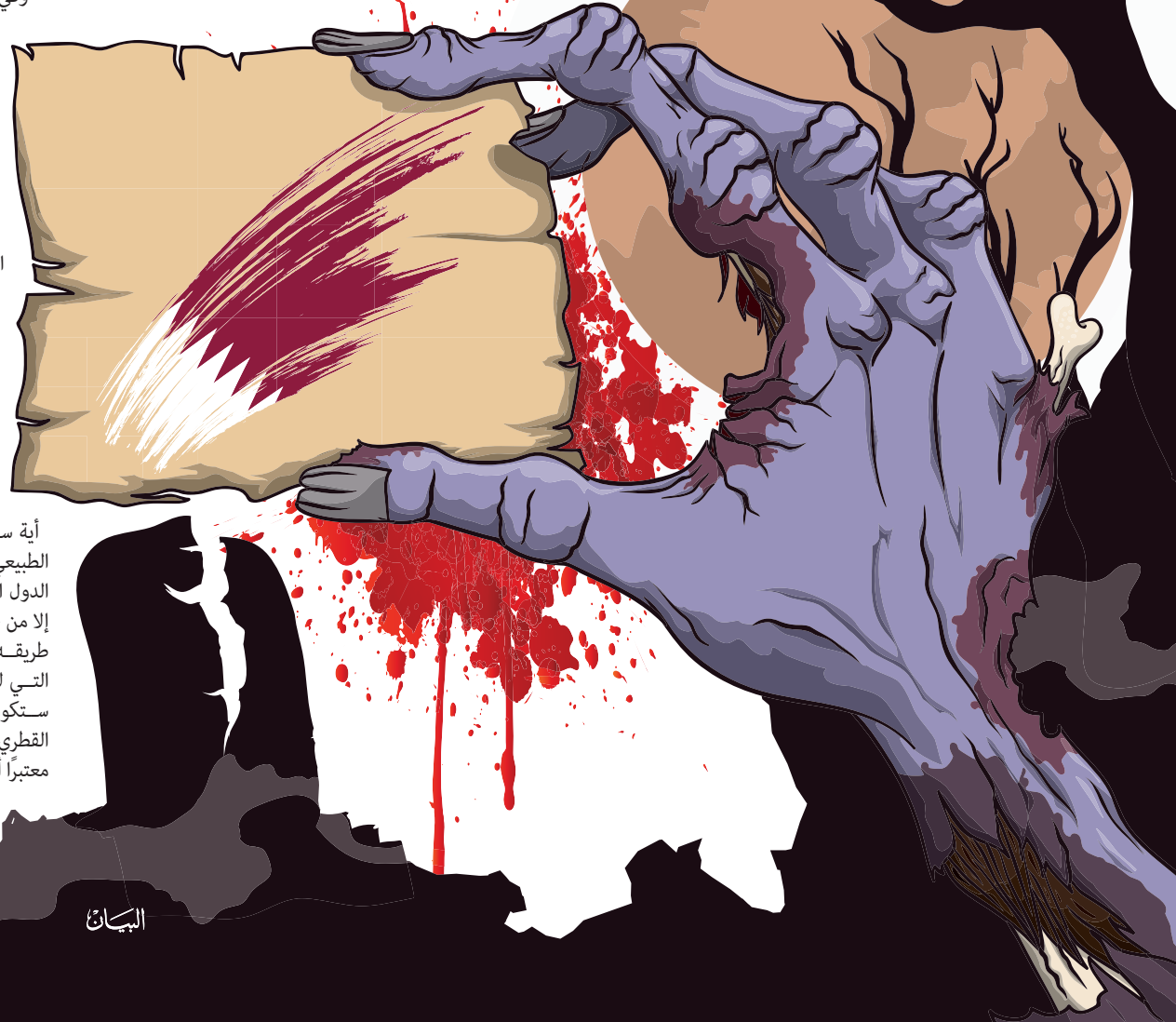
داخل قطر أو خارجها، ولم يصابوا بأمراض الغرور ولم يسعوا خلف أوهام مجنونة، بل كانوا دائماً قدوة.. وشروط البديل أو الحاكم الكفء لقطر جميعها تتوافر لدى الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني فهو رجل المرحلة الحالية في قطر الذي يجب على الشعب القطري أن يسانده ومانصره ليأخذ بيد وطنه إلى الترتي ولتكون قطر دعماً للأمين العربية والإسلامية..

بينما في المقابل، يرى أحد مستشاري أمير قطر الأسبق د. عبيد المنعم سعيد أن ظهور الشيخ عبد الله آل ثاني على ذلك النحو في ملف الأزمة القطرية أرعب تنظيم الحمدين، لاسيما أن قطر تستضيف أوجه معارضة الأنظمة الحكم في بلدان عربية وتمول وتدعم جماعة الإخوان بشكل واضح. مشدداً على أن المقاطعة المفروضة على الدوحة من قبل الرباعي العربي (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) غرضها الرئيسي هو تغيير السلوك المعادي الذي تتبعه قطر وليس تغيير النظام.

وفي خط متواز مع حملة (عبدالله آل ثاني أمل القطريين) الداعمة للشيخ عبدالله، ينشط العديد من النشطاء عبر تويتر عبر الهاشتاغ (ارحل يا تميم) داعين إلى رحيل نظام الإرهاب في الدوحة، في ظل ممارساته وسياساته الداعمة للإرهاب في المنطقة، ونشروا العديد من أوجه وممارسات الدوحة العدوانية تجاه دول المنطقة. كما عبر النشطاء عن استنكارهم لتلك الممارسات التي جاءت بدافع السعي نحو تحقيق الرغمة في المنطقة.

## إزاحة تميم

ويقول مؤسس تيار التنوير في مصر المستشار يحيى قدرى لـ«البيان» إنه من المؤكد أن النظام القطري الحالي في طريقه إلى الزوال، إذ لا تبدو في الأفق أية سيناريوهات غير ذلك، لا سيما أنه ليس من الطبيعي أن يقوم نظام في دولة صغيرة بمعادة الدول التي يقع في محيطها وليس بوسعه التحرك إلا من خلالها. مشدداً على أن أمير قطر الحالي في طريقه للزوال عقب أن تخطى المراحل الحمراء التي لا يمكن أن يظل معها النظام القطري وإلا ستكون وبالاً على الدوحة. ويوضح أن الشعب القطري قادر على إزاحة «هؤلاء الأقرام من الحكم» معتبراً أن ممارسات أسرة حمد الحاكمة أودت بقطر إلى ذلك السيناريو، وفي ضوء ما تواجهه من مقاطعة من الدول الأربع التي تتخذ موقفاً صلباً وقوياً ضد السلوكيات القطرية العدائية وفي مواجهة الدعم القطري للإرهاب في المنطقة.



## خبراء بحرينيون لـ«البيان»:

## «أكاديمية التدمير» كشفت دور قطر التأمري

الصدقي بأن «أكاديمية التدمير» دليل واضح وبين على ممارسات النظام القطري الإرهابية لإثارة الفوضى وتغيير الأنظمة، وما الربيع العربي إلا إحدى أدوات هذه الأكاديمية، هدفت إلى تدمير الشعوب فضحايها هذا المخطط سقطوا ظلماً.

وأضافت الصدقي «إن الصحافيين البحرينيين يوسف البنخليل وعبد العزيز مطر، كشفوا هذا المخطط بالأدلة والبراهين، وقد عرض هذا الفيلم الوثائقي في وقت سابق، حيث كشفت خطوط المؤامرة على البحرين، صورة النظام القطري داعم الإرهاب».

بدوره، قال رئيس الفريق السياسي بصحيفة البلاد البحرينية اليومية راشد الغائب لـ«البيان» أن أكاديمية التغيير تمثل نسخة كربونية لبرنامج التدريب الوهمية ومشروعات إشاعة ثقافة التدمير بطرق ممنعة.



وثائقي يكشف أبعاد تآمر قطر عبر ما يسمى أكاديمية التغيير | من المصدر

استهدفت النظام البحريني من خلال دراسة مستفيضة عن وضع القوى السياسية في المملكة وأن اعترافات الذين تدربوا فيها تكشف ذلك.

## حقيقة النظام القطري

ومن جهتها، أوضحت الكاتبة فاطمة

لـ«البيان» بأن تأسيس أكاديمية التغيير جاء مواكبة لخطوات النظام القطري في خطته التأمري على مملكة البحرين وخاصة أن الأكاديمية تنتهج أساليب مبتكرة لتحشيد الرأي العام من خلال تعليم كيفية التظاهر واستخدام أسلوب اللا عنف. وأوضح أن الأكاديمية

## ■ الفاتمة - إبراهيم النهام

قال خبراء بحرينيون إن الفيلم التسجيلي الذي بثه تلفزيون البحرين عن أكاديمية التغيير الذي تقوده الحكومة القطرية يمثل نسخة كربونية لبرنامج التدريب الوهمية، ومشروعات إشاعة ثقافة التدمير بطرق ممنعة وعبر اختيار مكونات محددة من المجتمع لضربها وتشطيرها وبث الفوضى بها. وأوضح لـ«البيان» بأن الأكاديمية استهدفت النظام البحريني من خلال دراسة مستفيضة عن وضع القوى السياسية في المملكة، ويتجنبد أبنائها وفي مهام محددة تتركز بإسقاط النظام الحاكم وتغيير هويته، وفي إشارات تؤكد بأن هذا النظام يمثل خطراً حقيقياً على المنظومة الخليجية والعربية.

## استهداف للدول

وأكد المحلل السياسي سعد راشد

## ضابط مخابرات بريطاني سابق: الحج والسياسة أمران منفصلان في نهج الرياض

## الأزمة كشفت عن وجود مواطن ضعف كبيرة في دولة يبلغ عدد سكانها 2.6 مليون نسمة

بنحو 330 مليار دولار، الأمر الذي تسبب في حالة من الذعر للهرج نحو حملات السوبرماركت لتخزين الأغذية والمياه. وقد نظر كثيرون إلى إعلان الرياض بالسماح لحجاج قطر بعبور الحدود، بعد زيارة الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، على أنه علامة لذوبان الأزمة، خاصة بعد اجتياز حوالي 120 قطرياً حدود سلوى بعد الإعلان، بيد أنه على الرغم من ظهور تلك البادرة كفترة راحة مؤقتة من الأزمة، تصاعد النزاع مجدداً بعد أن عرضت الرياض نقل القطريين الراغبين في أداء الحج جواً على متن طائرات سعودية.

## خدمة المقدسات

وفي العقد حديث لويسناتون، الذي يركز في كتاباته على التحليل الجيوسياسي والأمني لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أفاد بأن بادرة المملكة السعودية بشأن الحج هو على الأرجح مؤشر على حرص المملكة على تجنب ترك الأزمة الدبلوماسية تؤثر على دورها كمشرقة وخادمة لأكثر المواقع الإسلامية تيجياً وقداصة، الأمر الذي شأنه الإضرار بصورة المنطقة في الوقت الذي تتعزز فيه مكانة الرياض كثقل عربي هام.

## قائمة سارية

لقد اتهمت قطر منذ فترة زمن بتقديم المساعدات المالية والمادية للجماعات الإرهابية، ولا سيما في النزاع السوري، وحركات المعارضة السياسية في المنطقة. وكثيراً ما تصاعد نجم قناة الجزيرة وغيرها من وسائل الإعلام القطرية الممولة كإشكالية لدول مجلس التعاون الخليجي وحلفائه، بعد أن نشر انتقادات كبيرة ضد الاتجاه العام. ومعد انقضاء تاريخ تلبية المطالب المقدمة من قبل الدول المكافحة للإرهاب منذ فترة طويلة، لم يتم إصدار أي مطالب محدثة بعدها، وهذا يدل على أن القائمة تبقى سارية برأي دول مجلس التعاون الخليجي. ويختتم الكاتب في مقاله بأن التسجيلات التي بثتها قناة البحرين مؤخراً تضيف لهذه الأزمة، ومع تحقيق النائب العام البحريني، فإن أي اتهامات للدوحة سيكون لها تأثير كبير على العزلة الدبلوماسية لقطر.

## برشلونة يرفض الاستسلام ويقاضي نيمار

كفوائد. وأشار إلى أن الدعوى تم التقدم بها في 11 أغسطس أمام محكمة العمل في برشلونة، وتم إبلاغ الاتحاد الإسباني بها، لتتابعها مع الاتحاد الدولي (فيفا) والاتحاد الفرنسي.

وكان برشلونة رفض هذا الشهر، دفع مكافأة لنيمار بقيمة 26 مليون يورو، كانت تتسحق بعد انقضاء السنة الأولى من عقده الممدد. كما يأتي الكشف عن الدعوى القضائية بعد يومين من توجيه نيمار المتسقل إلى سان جرمان في صفقة قياسية بلغت قيمتها 222 مليون يورو، انتقادات حادة لمسؤولي النادي الكاتالوني. وقال نيمار، ليل الأحد، بعد خوضه المباراة الأولى على ملعب برنجه، وتسجيله هدفين في مرعى تولوز، أن مسؤولي النادي الكاتالوني «ليسوا الأشخاص الذين يجب أن يكونوا في مواقعهم».



أن انتقل لاعب بمبلغ 222 مليون يورو. ويثق البارسا أن الصفقة ليست رياضية وإنما يقف وراءها رجال السياسة. وأعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، أمس، مقاضاة لاعبه السابق البرازيلي نيمار المنضم حديثاً إلى باريس سان جرمان الفرنسي، على خلفية عدم احترامه عقده، مطالبا إياه بإعادة مكافأة وتعويض بقيمة 8,5 ملايين يورو. وكان نيمار انضم إلى برشلونة عام 2013 قادماً من سانتوس البرازيلي، ومدد في 2016 عقده معه لخمس أعوام. وشمل تمديد العقد مكافآت وحوافز للمهاجم الدولي. وقال برشلونة في بيان: «في هذه الدعوى القضائية، يطالب النادي باستعادة المبلغ الذي سبق دفعه كمكافأة لتجديد عقده بسبب مخالفته بنود العقد، و8,5 ملايين يورو كتعويضات، و10 في المئة إضافية



## عزمي بشارة عراب الخراب والحاكم الإسرائيلي لقطر 2-1 الدوحة وراء «ربيع دموي» لصناعة شرق أوسط جديد

■ تونس - الحبيب الأسود

يعتبر عزمي بشارة مهندس تطوير وتوطيد العلاقات القطرية الإسرائيلية، والمروج الأكبر لفكرة انسلاخ قطر عن العالم العربي والانضمام لمنظومة إقليمية جديدة تقودها إسرائيل ضمناً وقطر علناً، وهي التي وضعت خطة ما يسمى بالـ «الربيع العربي» لصناعة شرق أوسط جديد، يحكمه أتباع إسرائيل في المنطقة، وحصر دور بشارة في الحكم السياسي لقطر، في حين وضعت الأمير تميم بن حمد تحت مظلة جماعة الإخوان.

ويتولى بشارة إدارة مجموعة من الشركات الاستثمارية القطرية في أوروبا، وخاصة تلك التي تعتبر ذراعاً للاستخبارات القطرية، والتي تمول أنشطة جميع من يعادون دول الخليج العربي - وتحديداً المملكة العربية السعودية -، فهي التي تؤمن قطر، أن سقوطها سوف يشكل قفزة سلطوية للدوحة، تستطيع بعدها رسم سياسة الشرق الأوسط الجديد، والذي أعلن عنه بشارة مراراً، وتحديد المنطقة الإسلامية بمكة المكرمة، وتقسيم السعودية لدويلات تتبع جميعها كونفدرالية تسيطر على مفاصلها قطر وإسرائيل. فأصبح يروج لاسم «قطرايل» دولياً، وذلك ما سعى

إليه بشارة لتنفيذ الخطة المرسومة بدقة، والتي كانت قد كشفت عنها الصحف الإسرائيلية في العديد من التحقيقات.

### امتيازات كبيرة

وجاء في مقال تحليلي منشور على موقع مفوضية الإعلام والثقافة التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) أن عزمي بشارة يقيم حالياً في قصر أهدها له أمير قطر السابق حمد بن خليفة عندما كان في سدة الحكم، ويقوم فريق أممي أميرى بحماية بشارة، الذي يحظى برعاية وامتيازات توازي هؤلاء الشيوخ من الدرجة الأولى، خاصة وأن جميع مصروفاته وسفره وتنقلاته وحتى الغذاء وفواتير الكهرباء والهاتف وسيارته وغيرها من المستلزمات يتكفل بها الديوان الأميري القطري. وهي الامتيازات التي لا يحلم بها حتى أمراء قطر سوى من الدرجة الأولى التي تم إعادة وضع معاييرها بعد وصول تميم إلى الحكم بإسقاط حمد بن جاسم، عبر مسرحية تنحي الأب.

ورغم ما يحظى به من مكانة استثنائية في قطر، إلا أن نظرة عزمي بشارة «الشيوعية» للخليج ما جعله يكرس جزءاً من تفكيره وعلاقاته

لبناء قاعدة اتصال مع من يسميهم بقوى الحراك المدني، ليستغل جهلهم، وليوظفهم في خدمة أهداف استراتيجية لدول ووكالات ومنظمات، تسعى لتفتيت المنطقة، ضمن سياسة الفوضى الخلاقة وإعادة تشكيل المنطقة على أسس طائفية.

ولهذا لم يتورع بشارة أن يجلس على منصة إحدى المؤتمرات ليظهر بشكل المفكر الطاووس الذي يلقي على الجماهير عظاته وتجاربه وتوجيهاته لهم بتدمير دولهم، ولكونه بعيداً عن الخليج وما زال ينظر إليه بنظرة أيديولوجية شيوعية، وينظر إليه كقضيض ديني، يجد بشارة أنه لا يستشعر التساوي مع أبناء جلدته إلا إذا تمرق الكيان العربي إلى وحدات صغيرة، تكون فيه إسرائيل القوة الحاكمة.

وفي يونيو الماضي كشف الباحث الإماراتي في شؤون الخليج والجزيرة العربية د. خالد القاسمي، معلومات عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الذي يتأسسه عزمي بشارة أحد أبرز الشخصيات الداعمة للنظام القطري وسياساته في المنطقة، حيث أوضح القاسمي دور المركز في استقطاب شباب

الخليج للتأثير عليهم واستخدامهم كأدوات لإقامة ثورات على حكاهم. وقال الباحث د. القاسمي عبر حسابه الرسمي على تويتر: «مركز عزمي بشارة عمل 24 ساعة لتعليم الصحافيين والمغربين وأصحاب المواقع كيف ينتقدون ويردون، لقد حاول عزمي بشارة من خلال مركزه المسمى المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات أن يخلق جيلاً خليجياً يهدف للقيام بالثورات ضد حكاهم.»

وأضاف: «المركز استقطب عدداً بسيطاً من شباب الخليج، الذين كانوا يجوبون الرحلات واستضافهم في فنادق وقد لهم رشاوى مالية لكنهم لم يكونوا من أصحاب القرار أو المؤثرين»، وأوضح د. خالد القاسمي: «أرسلت لي الدعوة عدة مرات وكنت لا أحبب عليها لأنني أعلم مسبقاً بمخططات المركز وأهدافه بالرغم من أنه يتحمل أعباء الاستضافة والتمويل وكل شيء.»

وأضاف: «هذا المركز إحدى أدوات حكومة قطر للتأثير في الشباب لسياسة التغيير في بلدانهم ويحاضر فيه نخبة من الأساتذة العرب والأجانب.»

ولفت الباحث الإماراتي إلى أن «المركز كان يستقطب الشباب العربي بشكل عام والخليجي بشكل خاص ويحاضر فيه مذبذوب الجزيرة أمثال: فيصل القاسم وأحمد منصور وغيرهما.»

وكان كتاب إسرائيلي صدر أخيراً حمل عنوان «عزمي بشارة الحاكم الإسرائيلي لقطر»، حيث أشار الكتاب إلى أن بشارة هو مندوب عن الكنيست الإسرائيلي في قطر، حيث اختلق خلافاً مع السياسيين الإسرائيليين تقدم بعدها باستقالته إنسكات صوت الشارع العربي واستقر بعد ذلك في الدوحة، لكن الهدف الحقيقي كان انتدابه لدعم السياسة القطرية وتوجيهها لخدمة أهداف التغلغل الإسرائيلي في العالم العربي والإسلامي وفقاً للكتاب.

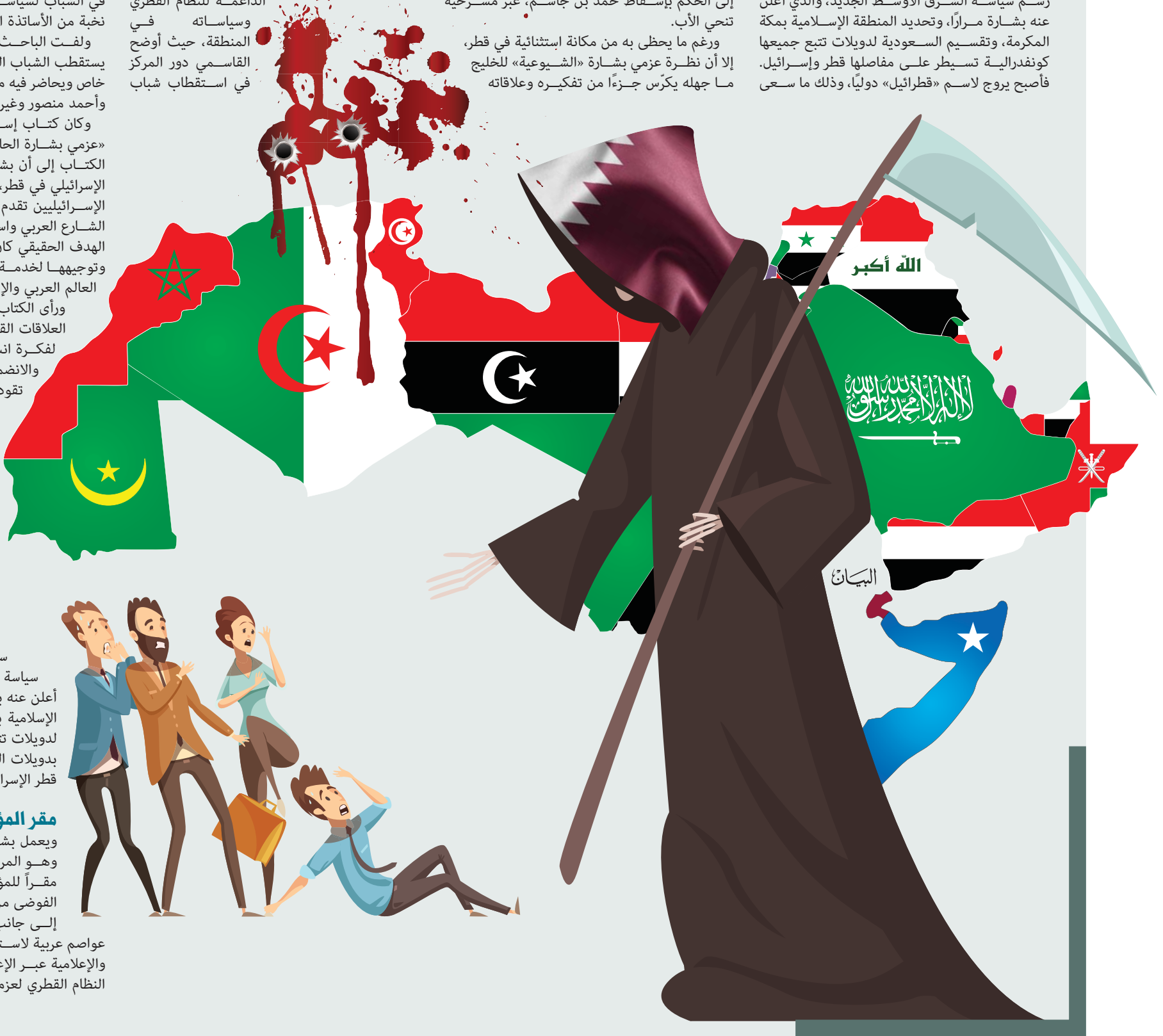
ورأى الكتاب أن بشارة مهندس تطوير وتوطيد العلاقات القطرية الإسرائيلية، والمروج الأكبر لفكرة انسلاخ قطر عن العالم العربي والانضمام لمنظومة إقليمية جديدة تقودها إسرائيل وقطر.

وأضاف الكتاب أن بشارة يقوم حالياً بصياغة مخطط العزلة التامة لقطر من محيطها الخليجي، بعد أن عزلها عربياً وإسلامياً، برسمه لاستراتيجية رعاية قطر لجميع المعارضين للفكر السياسي الخليجي سواء من المهاجرين إلى أوروبا، أو التنظيمات السياسية الدينية أو العلمانية.

ووفقاً للكتاب، يخطط بشارة لإسقاط المملكة السعودية، حيث سيشكل سقوطها قفزة سلطوية لقطر، تستطيع بعدها رسم سياسة الشرق الأوسط الجديد، والذي أعلن عنه بشارة مراراً، وهو تحديد المنطقة الإسلامية بمكة المكرمة، وتقسيم السعودية لدويلات تتبع جميعها كونفدرالية ما يسمى بدويلات الخليج التي تسيطر على مفاصلها قطر الإسرائيلية.

### مقر المؤامرات

يعمل بشارة مديراً للمركز العربي للدراسات وهو المركز الذي يراه عدد من المحللين مقرأً للمؤامرات، ويهدف دائماً إلى نشر الفوضى من خلال ما يصدر عنه من مؤلفات، إلى جانب تأسيسه عدداً من الفروع في عواصم عربية لاستقطاب النخب الفكرية والأكاديمية والإعلامية عبر الإغراءات المالية المهمة التي يوفرها النظام القطري لعزمي بشارة.



## كتاب يفضح أفلاطون الدوحة وصبي الموساد

■ بيروت - البيان

يعد كتاب «تحت خط 48 عزمي بشارة وتخريب دور النخبة الثقافية» لمؤلف د. عادل سمارة، من أهم المدخل لفهم ظاهرة عزمي بشارة، أفلاطون الدوحة وصبي الموساد والعضو الأسبق بالكنيست الإسرائيلي الذي يشرف حالياً على وضع سياسات النظام القطري ويحدد توجهات خطابه الفكري والإعلامي، ويشرف على استقطاب مثقفين وأكاديميين ومضمهم إلى جوقه التأمير على العقل العربي خدمة لمشروع تنظيم الحمديين التخريبي. وخلال أقل من شهر، صدرت طبعتان من الكتاب الذي جاء في 204 صفحات، الأولى في بيروت عن مكتبة بيسان والثانية في أراضي الكويت عن منشورات شمس في بلدة جت بالمثلث، ما يشير إلى طبيعة وخصوصية المضمون وما طرحه من معطيات وأسرار حول سيرة ومسيرة وتجربة عزمي بشارة داخل الخط الأخضر وخارجه، وكذلك إلى أهمية أن يكون صاحب الكتاب هو أحد كبار الكتاب والمفكرين الفلسطينيين الذين عرفوا بشارة عن قرب، وعايشت تحولاته الفكرية والحزبية والسياسية، حيث يقول سمارة: «مشكلة بشارة ترتد في بداية اكتشافها إلى عام 1994 حينما بدأت تظهر في كتاباته وأحاديثه أعراض سرطان الصهيونية وتحديداً دخول الكنيست، وهو ما التقطته، نظراً لأننا تعارفنا منذ 1987 بعد عودتي من لندن من خلال صديق حمض الأهل متوفى هو الشاعر حنا حوشان، كان عزمي حينها قد ترك الحزب الشيوعي بعد أن أهانه إيميل حبيبي بنعته بالحمار على مسمع آخرين وحين تعارفنا كان عزمي يرطن بالهيجلية - كمقدمة كما لاحظت بعدها - كي يدخل على المسألة القومية. طبعاً هذا التوجه يبقى وجهة نظر هذا مع العلم بأن هيجل، هذا الفيلسوف الكبير، هو من مؤسس التنظير القومي الشوفيني في ألمانيا، ولكن كيف انتقل بشارة إذاً من الشيوعية إلى القومية عبر فيلسوف شوفيني، وليس عبر انهيار نظرية علم الجمال لدى هيجل مثلاً؟ هذا سؤال لم أجد الإجابة عليه.»

### اختيار طبيعي

ويحسب عادل سمارة «يمكن للمرء أن يكون قوماً تماماً في مرحلة التحرر الوطني والقومي، وهذا اختيار طبيعي، وحينما يجد المرء نفسه أو تجد النظرة نفسها أمام سؤال ما بعد التحرير والاستقلال والتحرر، حينها عليه الإجابة، وحينها يكتشف حتى أن ديالكتيك هيجل حقاً يمضي على رأسه، وهو بحاجة إلى لكمة هائلة من ماركس ليقف على قدميه ولكن ما كان واضحاً، أن عزمي بشارة الذي بدأ يطرح نفسه قوماً، قد حافظ على الاعتراف بالكيان الصهيوني الذي يقف على نقض، بل على أنقاض الشعب الفلسطيني، وهو الوقوف النقيض الذي يستدعي كافة النظريات والمواقف القومية حتى الشوفينية منها، وهذا يطرح السؤال العجيب: مثقف يقبل ويقنع باستعمار استيطاني إقليمي ضد شعبه ووطنه ما أخوذ بالتحريفية الشيوعية السالينية وفي الوقت نفسه يرفع شعار الاعتقاد بالقومية العربية التي يفترض بما هي قومية وعربية أن تكون نقيضاً، بل النقيض الأول والمباشر لوجود الكيان الصهيوني الإشتراكي.»

ويشير سمارة إلى أن هذه القضايا هي التي أسست لديه قلقاً في العلاقة مع عزمي بشارة وهي علاقة كان قد وضعها قيد المتابعة والتحليل. ومنها استنتج أن الرجل يخطط لامتطاء القومية كي يصل إلى ما يريد، وهي أمور لم يكن الكاتب يعرفها بوضوح حينها، يقول: «لكنني تساءلت من جانب آخر: ما الذي سوف يجنيه عزمي بشارة من رفع لواء القومية في مرحلة كانت لا تزال القوى القومية واليسارية في حالة ترد، بينما كانت قوى الدين السياسي تغطي شاشة المرحلة؟ بل حتى قوى منظمة التحرير كانت قد تورطت في الفروج من لبنان وكانت متورطة في فطرية بدأت بمزايدات عالية أثناء الكفاح المسلح وانتهت إلى الاعتراف بالكيان الصهيوني مباشرة أو مداورة.»

ولعل أسباب بشارة لتلخص في أنه، أولاً لا يستطيع الدخول في أحزاب دينية كالحركة الإسلامية، وهي بالطبع لا تقبل من ليس مسلماً وثانياً في أن الشاعر القومي، رغم انحطاط وضع القوى القومية، يمكن



■ قطر أداة تخريب في مصر ودول المنطقة | أرشيفية

مواطنيها، مشاريع صهيونية)، ولكن الرجل كان قد اخترق سوريا إلى لبنان وأصبح أيقونة قومية حتى لدى ميليشيات حزب الله، ومما يثير السخرية أن أحد مسؤولي مركز دراسات الوحدة العربية سئل ذات مرة: كيف تستقبلون عزمي بشارة وهو عضو كنيست؟ فأجاب نحن ندعوه كفيلسوف!

ويضيف: «بعدها قدمت مداخلة في الناصرة في مؤتمر حركة أبناء البلد 6 يونيو 1998، بعنوان: قد يضمن الكمبرادور أمن الدولة الإشتراكية، أما الأمان فيحققه وطن عربي اشتراكي ونشرت في مجلة كتعان العدد 93 نوفمبر 1998 وكان جوهرها رداً على مختلف أطروحات أنواع الدول لحل الصراع العربي الصهيوني. ولكن كانت حينها حركة أبناء البلد قد تورطت على يد عزمي بشارة في التصويت وتراجعت عنه بعد ذلك ولا تزال تتن من ذلك الموقف وبالطبع تمكن عزمي من شق الحركة وأخذ الكثير من قياداتها وعناصرها وهذا ما ركز لدي التخوف من علاقاته بالشين - بيت.»

ولا يزال سمارة يعتقد أن قبول الكثير من العرب ساسة وأحزاباً ومثقفين لعزمي كعضو كنيست لا يعود إلى قدرة خارقة لديه، بل يعود إلى قابلية داخلية لدى كثيرين من هؤلاء للاعتراف بالكيان. وهي قابلية ترتد إلى مستوى من استبدال الهزيمة أو العجز عن فهم: ما معنى عضوية كنيست وقسم يعين الولاء للدولة اليهودية، يقول: «بعد أن هاجر عزمي إلى قطر، برز السؤال الآخر: لماذا خرج؟ ولماذا احتفت به قطاعات من العروبة كبطل إلى درجة عدم الجرأة على تصديق أنه رحل ولم يُنف؟»

### بلد مأمون

واختار عزمي بشارة بلد مأمون المناخ الأمني والسياسي والثقافي والعسكري وهو قطر لأنها بعيدة عن مرمى القومية العربية وهي محمية أميركية ربما عدد الجنود الأميركيين فيها أكثر من العرب الذين هم 12 في المئة من سكان قطر، هناك، لن يطول الرجل أحد مهنه فقل. وهناك المكان الطبيعي ليوصل دوره في تخريب الوعي السياسي للشارع العربي باسم القومية وعبر فضائية الجزيرة.»

نفس موقف الحزب من الكيان. فالكثير من الحزبيين يدافع عن نفسه داخل الحزب بالكلمات، وإن استعصى الأمر فيالكلمات». ويتابع قائلاً: «زايدت شكوكي بعدها حينما اندفع في عرض نفسه كقومي عربي وناصري، وعقد تحالفاً مع حركة أبناء البلد (في فلسطين 1948) إثر تشكيل حزبه التجمع الوطني الديمقراطي، وخلال هذه العلاقة أُنعم أكثرية اللجنة المركزية لهذه الحركة بأن تسمح لعناصرها بالتصويت في الكنيست، ربما لأنه على تماس يومي معهم في المحتل 1948، أو لأن ميل أكثرية اللجنة المركزية هناك لهذا الاتجاه، أو لأن عزمي قد بدأ من رام الله عبر إقامة علاقات مع قوى منظمة التحرير يسارها ويمينها يعود إلى فلسطيني 1948 مقبولاً من قوى منظمة التحرير وهذا مدخل لا شك فيه تكتيك مميز، لم يتضح في حينه أنه ليس تكتيك عزمي بل تكتيك الموساد.»

ويرزد د. سمارة أنه كتب الكثير نقداً لأطروحات عزمي بشارة منذ عام 1994، ولعل أكثرها تفصيلاً كان ما كتبه في مجلة كتعان العدد 85 أبريل 1997، (ثنائية القومية والحكم الذاتي الثقافي ودولة لكل



# استمرار نزوح الأموال للشهر الثاني وضع 25 ملياراً في يوليو لم يوقف الانهيار بنوك قطر تنهاوى والمركزي يتخلى عن مساعدتها

في يونيو، وذلك وفق البيانات الشهرية لمصرف قطر المركزي.

## ضغوط التمويل

وأشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» في تقرير لها إلى أن البنوك القطرية تواجه ضغوطاً على موارد التمويل، في ظل انسحاب الودائع بسبب قلق العملاء الخارجيين من تفاقم الأزمة مع دول الجوار العربية. وكانت وكالة بلومبرغ قد نقلت عن مصادر قطرية قبل أيام، أن الدوحة طلبت من البنوك المحلية اللجوء إلى الأسواق الدولية للحصول على تمويل، والذهاب للحكومة كملجأ أخير فقط بدلاً من الاعتماد عليها بشكل رئيسي.

وكانت بيانات مصرف قطر المركزي، أظهرت تراجع وداائع العملاء الأجانب في المصارف القطرية بقيمة 14 مليار ريال قطري تعادل نحو 4,12 مليارات دولار في شهر يونيو الماضي، ويشكل ذلك تراجعاً بنسبة 7,58٪.

وفي ذات الشهر، انخفضت قروض البنوك القطرية من البنوك في الخارج إلى نحو 12,7 مليار دولار في يونيو من 14,2 مليار دولار في مايو. وكان شيراديب جوش المحلل لدى بنك سيكو الاستثماري في البحرين، قال في وقت سابق، إن البنوك القطرية لديها نحو 60 مليار ريال (16 مليار دولار) في صورة وداائع عملاء وودائع ما بين البنوك من دول خليجية أخرى.

## نزوح الودائع

ويمثل خروج الودائع الأجنبية هاجساً حقيقياً لدى قطر، بحسب الصحيفة الأميركية، لاسيما أن الإمارة الخليجية تحاول في الوقت الحالي أن تزيد إنفاقها على البنية التحتية المرتبطة في جزء منها باستضافة كأس العالم عام 2022. وقالت المحللة الاقتصادية الكبيرة في بنك أبوظبي التجاري، مونيكا مالك، في وقت سابق: إن حصول عراقيل في الحصول على تمويل خارجي سينعكس على برنامج قطر الاستثماري، بالنظر إلى اعتماده أكثر فأكثر على الرساميل الأجنبية.

وحاولت البنوك القطرية أن تستميل عملاءها عبر منحهم معدلات فائدة مرتفعة، لكن ذلك لم يحل دون تواصل هبوط الودائع الأجنبية خلال شهري يوليو ويوليو.

ويتوقع خبراء ماليون مزيداً من انخفاض الودائع الأجنبية في قطر، لاسيما من باقي بلدان الخليج العربي، إذ من المستبعد أن يجري التجديد لعدد من الودائع بعد انقضاء مهلتها الحالية. وكانت مؤسسة «موديز» للتصنيف الائتماني قد خفضت تصنيف رؤيتها للبنوك القطرية من «مستقرة» إلى «سلبية» بسبب ما تواجهه من صعوبات في التمويل.

■ انكماش وداائع العملاء الأجانب 8٪ في يوليو إلى 43 مليار دولار

■ المصارف تواجه ضغوطاً على موارد التمويل مع انحسار السيولة

## دبي - البيان، وكالات

لم تنجح خطوة الحكومة القطرية بإيداع 6,9 مليارات دولار (نحو 25 مليار ريال) في النظام المصرفي المحلي خلال يوليو الماضي، وفق بيانات صادرة من مصرف قطر المركزي أمس، في منح التهديد الكبير بالانهيار الذي تشهده البنوك، وتعويض الأموال النازحة بسبب الأزمة التي صنعتها السلطات القطرية في المنطقة مع استمرارها في العناد ومواصلة دعمها للإرهاب، ليلجأ المركزي القطري بعدها إلى الطلب من البنوك المحلية التوجه للأسواق الخارجية، وطرق أبواب المستثمرين الأجانب للحصول على تمويل، بدل انتظار المساعدات الحكومية. وانكشمت وداائع العملاء الأجانب لدى البنوك في قطر، وغالبيتها العظمى في صورة وداائع بالعملة الأجنبية، إلى 157,2 مليار ريال (43,2 مليار دولار) الشهر الماضي مقارنة مع 170,6 مليار ريال في يونيو الماضي.

غير أن إجمالي الودائع في البنوك بقطر ارتفع في يوليو إلى 772,5 مليار ريال من 770,7 مليار ريال، بعدما اضطرت الحكومة القطرية إلى ضخ نحو 25 مليار ريال في شكل وداائع من القطاع العام بالعملة الأجنبية، بحسب البيانات التي نقلتها وكالة رويترز أمس.

وجاء ذلك بعدما اضطرت الحكومة القطرية إلى ضخ 10,9 مليارات دولار في يونيو الماضي، عقب اندلاع الأزمة.

## تراجع الودائع

وتأتي هذه الخطوة من جانب البنك المركزي مع تراجع وداائع المقيمين والقطاع الخاص في البنوك القطرية. وقالت وكالة «بلومبرغ» في وقت سابق، إن المركزي القطري طلب من البنوك المحلية التوجه للأسواق الخارجية، وطرق أبواب المستثمرين الأجانب للحصول على تمويل، بدل انتظار المساعدات الحكومية، في ظل تفاقم أزمة نزوح الودائع، خاصة الخليجية من المصارف القطرية.

وذكرت الوكالة أن المركزي القطري يجري لقاءات مع البنوك المحلية لتشجيعها على التوجه لأسواق الدين الخارجية، طلباً لقرض أو من خلال طرح لتفادي مزيد من التقلص في الاحتياطات النقدية الأجنبية، وأي تخفيضات جديدة في التصنيف الائتماني. وكانت الودائع الخارجية في البنوك القطرية قد تراجعت بنسبة 8٪ خلال يوليو، ليتوقف رصيدها عند نحو 43 مليار دولار، بعد أن هبطت بنسبة مشابهة

## استراتيجية السياحة 2030 في مهب الريح



■ فنادق الدوحة خالية من النزلاء | أرشيفية

## دبي - لؤي عبدالله

بدأ القطاع السياحي القطري يترنح في ظل عدم قدرته على الصمود أمام العقبان التي يواجهها في أعقاب قرار المقاطعة والتي دفع العديد من المستثمرين والشركات الأجنبية إلى إعادة النظر في الخطط الاستثمارية في سوق السياحة القطرية نتيجة لتراجع الجدوى الاستثمارية في ظل فقدان السوق لأكثر من نصف أعداد السياح. وتشير الدلائل إلى أن الاستراتيجية القطرية لقطاع السياحة 2030 والتي تهدف إلى زيادة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي القطري الإجمالي لتصل إلى 5,2٪ خلال السنوات القادمة، بالإضافة إلى توليد 98 ألف فرصة عمل وتوفير أكثر من 63 ألف غرفة فندقية عبر استثمار ما يصل إلى 45 مليار دولار باتت في مهب الريح في ظل هروب الاستثمارات السياحية الأجنبية والعربية من السوق القطري، نتيجة تراجع مستوى الثقة بالاستثمارات التي كانت تعول على ضيوف كأس العالم 2022.

وفي وقت سابق كشفت وكالة «بلومبرغ» أن مقاطعة الدول الداعية



■ سعيد العبادي

لمكافحة الإرهاب وعلى رأسها الإمارات والسعودية والبحرين ومصر لقطر أدت إلى فقدان الأخيرة نصف قاعدة مستثمريها التقليديين. وتؤكد المؤشرات هروب العديد من المستثمرين من غير دول المقاطعة نتيجة لفقدان الثقة بالسوق السياحي القطري الذي يواجه أصعب أزمة في تاريخه.

## استثمارات

وانعكس قرار المقاطعة على الاستثمارات

الفردية والمؤسسية في قطر، وثمة توقعات بأن تواجه الشركات والمشروعات القطرية مزيداً من الصعوبات مستقبلاً، في ظل قرار المقاطعة وعزوف العديد من المؤسسات المالية عن تمويلات مشروعات سياحية وغير سياحية في قطر أو تمويلها بفوائد مرتفعة جدا الأمر الذي يفقدها القيمة الاستثمارية.

وعلى الرغم من أن قطر تستعد لاحتضان أكبر احتفالية رياضية عالمية وهي بطولة كأس العالم 2022 إلا أن هذه الفعالية بحسب مراقبين لن تتمكن من تعزيز ثقة المستثمرين الأجانب بهذا السوق في حال استمر تنفيذ المقاطعة أو تم توسيعها لتشمل آليات أخرى.

وقال سعيد العبادي رئيس مجموعة العبادي القابضة إن الاستثمارات بشكل عام، سواء كانت فردية أو مؤسسية تبحث عن المناطق والمناخات التي يتوفر فيها الاستقرار والهدوء والأمان قبل النظر إلى معدل الأرباح الذي يمكن تحقيقه في هذه المنطقة، وتجد أي عامل الاستقرار لا يمكن أن ينجو من استثمارات، لا سيما إذا كانت استثمارات سياحية.

## مبيعات الأجانب تُكبد البورصة 1.2 مليار



■ خسائر الأسهم تتفاقم بضغط خروج المستثمرين | أرشيفية

## دبي - رامي سميح

تكبدت الأسهم القطرية أمس خسائر جاوزت 1,2 مليار ريال مع استمرار تعرضها لعمليات بيع واسعة من قبل المؤسسات الأجنبية في ظل استمرار المقاطعة المفروضة من قبل الإمارات والسعودية والبحرين ومصر على الدوحة جراء سياستها الداعمة للإرهاب. وقال مراقبون: إن الأسهم القطرية باتت تتداول عند مستويات منخفضة جداً لكنها لا تجد رواجاً من قبل المستثمرين الأجانب والعرب كسابق عهدها في ظل تزايد المخاوف من تفاقم الأوضاع الصعبة التي يعيشها الاقتصاد منذ قرار الدول العربية بقطع العلاقات.

وتوقع المراقبون استمرار وتيرة نزوح الاستثمارات الأجنبية من البورصة القطرية وتحولها نحو أسواق بديلة وذلك لحين انفراج الأزمة الحالية والتي تصاعد حدتها يوماً بعد الآخر بسبب المكابرة التي تتسم بها سياسات الدوحة ورفضها الانصياع إلى مطالب أشقائها العرب بوقف دعم الإرهاب.

## انحدار

تهاوى سهم «بنك قطر الوطني» 7,4٪، بينما هبط «مزاي قطر» بنحو 4,9٪ و«مسيحيد للبروكيماويات» 3,8٪ و«أوريدو» 3,4٪. وانحدر سهم «قطر للوقود» 1,33٪ وتراجع «بنك قطر الدولي الإسلامي» 1,23٪.

لمستويات هي الأدنى منذ عدة سنوات. وتراجع رأس المال السوقي للأسهم من 490,13 مليار ريال في جلسة الاثنين إلى نحو 488,9 مليار ريال في جلسة أمس، وبلغت خسائره نحو 43,5 مليار ريال منذ بدء المقاطعة في 5 يونيو الماضي.

## تراجع

وسيطر التراجع أمس على أداء غالبية المؤشرات حيث انخفض مؤشر الريان الإسلامي 30,38٪ أو ما يعادل 13,83 نقطة عند 3614,08 نقطة وهبط مؤشر جميع الأسهم 20,15٪ أو 4 نقاط ليلغلق عند 2560,92 نقطة.

وظالت الخسائر المؤشرات القطاعية مع انخفاض مؤشر الخدمات والسلع الاستهلاكية بنحو 1,25 كما هبط مؤشر المتشورات بنحو 0,46٪، وهبط مؤشر البنوك والخدمات المالية بنسبة 0,38٪. ومن بين 40 سهما جرى التداول عليهم انخفضت أسعار 22 وتصدرها «البنك الطبية» بنسبة 3,94٪، كما هبط «قطر عمان للاستثمار» 3,24٪ و«قطر لصناعة الأسمنت» بنسبة 2,21٪.